لسان القاضي وراء قلبه، فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك»[1293]. 2873 ـ عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «أيّـُما مؤمن قدّـَم مؤمناً في خصومة إلى قاض أو سلطان جائر، فقضى عليه بغير حكم الله، فقد شركه في الإثم»[1294]. 2874 ـ الإمام علي (عليه السلام): «أفضل الخلق أقضاهم بالحقّ، وأحبّـُهم إلى الله سبحانه أقولهم للصدق»[1295]. 2875 ـ السكوني، عن جعفر، عن أبيه عن عليٍّ (عليهما السلام) أنّـَه اشتكى عينه، فعاده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا عليّ (عليه السلام) يصيح، فقال له النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «أجزعاً أم وجعاً يا عليّـُ؟ قال: يا رسول الله، ما وجعت وجعاً قطّـُ أشدّـَ منه، قال: يا عليّـُ، إنّـَ ملك الموت إذا نزل ليقبض روح الفاجر، نزل معه بسفّـود من نار، فينزع روحه به فتصيح جهنم! فاستوى عليّـُ (عليه السلام) جالساً، فقال: يا رسول الله، أعد عليّـَ حديثك، فقد أنساني وجعي ما قلت، فهل يصيب ذلك أحداً من أُمّـَتك؟ قال: نعم، حكّاماً جائرين، وآكل مال اليتيم، وشاهد الزور»[1296]. 2876 ـ ابن عبّاس، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّـَه قال: «من جعل قاضياً، فقد ذبح بغير سكين»، فقيل: يا رسول الله، وما الذبح؟ قال: «نار جهنم»[1297]. 2877 ـ سلمة بن كهيل، قال: سمعت عليّـاً (عليه السلام) يقول لشريح: «... ثمّـَ واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك، حتّـَى لا يطمع قريبك في حيفك، ولا ييأس عدوّك من عدلك...»[1298].